

(٩١) الدورة التأصيلية في العقيدة)) القواعد المثلى ((المجلس

الأول - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصلوا الله وصحبه وبعد
فهذا هو المجلس العاشر من مجالس الدورة التأصيلية في علم العقيدة - 00:00:15

وهو المجلس الاول في كتاب القواعد المثلى في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى لشيخنا ابي عبدالله محمد بن صالح العثيمين
وشيخ مشايخنا رحمة الله ونحن في يوم السبت الحادى عشر من شهر الله رجب - 00:00:33

عام ثلاثة واربعين واربع مئة والفق من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة العظيمة التي بين ايدينا هي متوازية بما كان
قد درسناه في الاصول الثلاث القواعد الأربع وما سدرسه من الاصول الستة - 00:00:56

فان حفظ القواعد حري بمن نالها وعلمه ان يتمكن من البنيان ولهذا قال العلماء رحمة الله من حاز الاصول من حاز الاصول امكنته
الوصول ومن حرم الاصول حرم الوصول - 00:01:20

فلابد لطالب العلم ليكون مدركا متمكنا من القواعد في باب اسماء توحيد الالهية ومن القواعد في باب توحيد الاسماء والصفات ومن
القواعد في باب الاعتقاد وهذه الرسالة التي بين ايدينا - 00:01:48

هي رسالة عظيمة من ثلاث جهات الجهة الاولى انها من عالم معروف بالعلم مشهود له بالخير وهو الشيخ ابو عبد الله محمد بن صالح
بن عثيمين رحمة الله تعالى فقيه الزمان - 00:02:10

ومما يؤكذ علم الشيخ تزكية الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله تعالى مفتى الانام في هذا الزمان رحمة الله حيث ذكرى هذه الرسالة
تزكية بالغة الجهة الثانية ان هذه الرسالة - 00:02:38

هي خلاصة ما في كتب السلف فهذه القواعد التي ذكرها الشيخ رحمة الله هي قواعد منتشرة في كتب مزبورة مثل كتاب التوحيد
لامام المؤمنة محمد ابن اسحاق ابن خزيمة ومثل كتاب - 00:03:03

الرد على الرد على بشر المربي للامام الدارمي رحمة الله تعالى وآردد الدارمي رحمة الله على المريس من الكتب التي احتوت قواعد
عظيمة اضافة الى ان في هذه الرسالة - 00:03:32

القواعد المثبتة في رسالة التدميرية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى اذا الشيخ لم يأتي بجديد وانما جمع القواعد وهذه بها
ورتبها من هذه الكتب وذلك بعد النظر في الجهة الثالثة التي لاجلها قلنا ان هذه الرسالة عظيمة - 00:04:00

ما هي الجهة الثالثة؟ انها مبنية على قال الله قال الرسول فهي ليست قواعد ليست منظورة فيها الى اقوال الناس وانما هي
قواعد قعدت واصلت بناء على ما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:31

هذه ثلاث حيثيات لاجلها ارى ان هذه الرسالة لا مثيل لها في بابها وهي رسالة عظيمة والقواعد جمع قاعدة وهي في اصطلاح
المقعدين في اصطلاح المقعدين او المقعدين معناها الامر المضطرب - 00:05:01

الدل على فروع كثيرة القاعدة امر مطرد دال على فروع كثيرة وهذا لا يعني ان الاضطرار لابد وان يكون كليا قد يكون الاضطرار في
أكثرها كلية وفي بعضها اقلية لكن - 00:05:32

كون القاعدة قاعدة ولها استثناء استثناءات لا يخرجها عن القاعدة فهي تبقى مطردة ولو كان ثمة استثناءات فانت تقول مثلا القاعدة

المطردة ان المسلمين مخاطبون بالصلوة هاي قاعدة مطردة كل فرد من افراد اهل الاسلام مندرجون تحت هذا الكلام - [00:05:59](#)
لكن هذا لا يعني ان الصبي من المسلمين غير مخاطب المجنون من المسلمين غير مخاطب مثلا اذا القواعد جمع قاعدة الامر المضطرب الذي يدرج تحته افراد كثيرة والمثلى مؤنث امثل - [00:06:29](#)

المثلى مؤنث امثل مثل الحسنى مؤنث احسن فلما كانت كلمة القواعد مؤنثة كانت الصفة لابد وان تكون مؤنثة. فقال القواعد المثلى اي ان هذه قواعد من امثل ما تكون من احسن ما تكون - [00:06:56](#)

من اتقن ما تكون من اضبط ما تكون ولان كلمة القواعد عامة فثم قواعد فقهية وثم قواعد اصولية وثم قواعد تفسيرية وثم قواعد حديثية كما لا يخفى عليكم القواعد متعددة - [00:07:25](#)

طيب ما المقصود بالقواعد المثلى؟ قال في صفات الله واسمائه الحسنى اذا الشیخ سیتكلم في هذه الرسالۃ اللطیفة في القواعد المثلی الخاصة المتعلقة بصفات الله واسمائه الحسنى ومن حسن ترتیب هذه الرسالۃ ان الشیخ رحمة الله رب هذه القواعد ترتیبا عجیبا - [00:07:52](#)

فذكر قواعد اسماء الله عز وجل خط ذهن خارطة ذهنية للقواعد الموجودة في الرسالۃ قواعد في اسماء الله جل وعلا ثم قواعد في صفات الله عز وجل. ثم قواعد متعلقة بالأمراء. ثم تتبیهات في الختام - [00:08:24](#)

هذه الخارطة الذهنية لهذه الرسالۃ اللطیفة التي بين ايدينا. فنبدأ على برکة الله جل وعلا ونسأله سبحانه انه العلیم علام الغیوب ان يفهمنا واياكم كما افهم سليمان وداود وان يعلمنا كما - [00:08:45](#)

علم ادم وابراهيم وان يربينا بالعلم كما ربى محمدا صلی الله عليه وسلم انه ولی ذلك وال قادر عليه نبدأ من مقدمة شیخنا ابی عبدالله عبدالعزيز بن عبدالله بن باز وشیخ مشایخنا رحمة الله تعالى - [00:09:05](#)

نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمسلمین اجمعین. قال المصنف ورحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفره ونتوب اليه. وننحوذ - [00:09:24](#)

بالله من شرور انفسنا ومن سینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادہ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهادہ ان محمدا عبده ورسوله. صلی الله عليه صلی الله - [00:09:44](#)

عليه وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان وسلم تسليما وبعد فان الایمان باسماء الله وصفاته لا اقرأ تقديم الشیخ ابن باز تقديم الشیخ ابن باز ما قریت لهم تقديم الشیخ ابن باز مهم جدا - [00:10:04](#)

نعم. نبدأ بتقديم الشیخ قال العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. انا عندي اصطلاح خاص لائمه عصرنا فاذا جاء ذکر الشیخ ابن باز یسمیه مفتی الانام - [00:10:26](#)

واذا جاء ذکر الشیخ ابن عثیمین یسمیه فقیہ الزمان واذا جاء لذکر الشیخ الالباني یسمیه محدث العصر نعم احسن الله یکم نعم الله یجزاك نعم قال سماحة الشیخ العلامة مفتی الانام عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:49](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدی بهداه. اما بعد فقد اطلعت على القيم الذي كتبه صاحب الفضیلۃ العلامة واخونا الشیخ محمد بن صالح العثیمین فی الاسماء والصفات وسماه - [00:11:18](#)

المثلی في صفات الله واسمائه الحسنى. وسمعته من اوله الى اخره فالفيته كتابا جليلا. قد لا على بيان عقيدة السلف الصالح في اسماء الله وصفاته. كما اشتغل على قواعد عظيمة وفوائد جمة في باب - [00:11:38](#)

الاسماء والصفات واوضح معنی المعیة الواردة في كتاب الله عز وجل الخاصة والعامۃ عند اهل السنۃ والجماعۃ وانها حق على حقيقتها لا تقتضي امتزاجا واحتلاطا بالمخلوقین. بل هو سبحانه فوق عرشه كما اخبرنا عن - [00:11:58](#)

وكما یلیق بجلاله سبحانه وانما تقتضی علم تقتضی علمه واحتلاطه واحتلاطه بهم لاقوالهم وحركاتهم وبصره باحوالهم وضمائرهم. وحفظه وكلاءه لرسله واوليائه المؤمنین اقضیه لهم وتوفیقہ لهم الى غير ذلك مما تقتضیه المعیة العامۃ والخاصۃ من المعانی الجلیلة

الله سبحانه كما اشتمل على انكار قول اهل التعطيل والتشبيه والتمثيل واهل الحلول والاتحاد جزاء الله خيرا وضاعف مثوبته وزادنا واياه علما وهدى وتوفيقا. ونفع بكتابه القراء وسائر المسلمين انه ولـي ذلك والقادر عليه. قال همليه الفقير الى الله تعالى عبد العزيز بن عبدالله بن باز سامحهم - 00:12:48

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلـه وصحبهـ الله اكـبرـ رـحـمـهـ اللـهـ اـسـكـنـهـ الـفـرـدـوـسـ الـاـعـلـىـ فـلـوـ رـأـيـتـ منـ بنـ باـزـ لـعـرـفـتـهـ قـدـرـاـ لـمـاـ رـآـهـ وـالـدـيـ رـحـمـهـ اللـهـ 00:13:18

وجالـسـهـ وـانـسـهـ قـالـ لـوـلـاـ حـرـمـةـ الصـحـبـةـ وـمـكـانـتـهـ لـقـلـتـ اـنـهـ صـحـابـيـ لـكـنـيـ اـقـولـ اـنـهـ هـدـيـةـ الرـحـمـنـ مـنـ زـمـنـ التـابـعـيـنـ اـدـخـرـهـ لـنـاـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ هـذـاـ اـبـنـ باـزـ ماـ رـأـيـتـ عـيـنـايـ مـثـلـهـ قـطـ 00:13:40

ربـماـ يـكـونـ الـأـنـسـانـ يـظـنـ أـنـ هـذـهـ مـبـالـغـاتـ لـكـنـ وـالـلـهـ لـوـ رـأـيـتـمـوـهـ لـعـلـمـتـمـ اـنـ مـاـ اـقـولـهـ دـوـنـ مـاـ هـوـ يـسـتـحـقـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ نـعـمـ قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ نـحـمـدـهـ وـنـسـتـعـيـنـهـ وـنـسـتـغـفـرـهـ وـنـتـوـبـ إـلـيـهـ وـنـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ 00:14:09

انـفـسـنـاـ وـمـنـ سـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ مـنـ يـهـدـهـ اللـهـ فـلـاـ مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـاصـحـابـهـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ بـاـحـسـانـ 00:14:39

وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ. وـبـعـدـ فـانـ الـاـيـمـانـ بـاسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ اـحـدـ اـرـكـانـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ وـالـاـيـمـانـ بـرـبـوـبـيـتـهـ وـالـاـيـمـانـ بـالـوـهـيـتـهـ وـالـاـيـمـانـ بـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ. يـعـنـيـ الـمـسـلـمـ لـمـاـ يـقـولـ اـمـنـتـ بـالـلـهـ فـهـذـهـ الـاـمـرـعـةـ دـاـخـلـةـ فـيـهـاـ اـمـنـتـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ بـوـجـودـهـ. اـمـنـتـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ بـخـلـقـهـ وـرـزـقـهـ 00:14:59

وـمـلـكـهـ وـتـدـبـيـرـهـ اـمـنـتـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ باـسـتـحـقـاقـهـ الـعـبـادـةـ اـمـنـتـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ بـاـنـ لـهـ اـسـمـاءـ وـاـنـ لـهـ صـفـاتـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ قـالـ وـتـوـحـيدـ اللـهـ بـهـ اـحـدـ اـقـسـامـ التـوـحـيدـ تـوـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ وـتـوـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ وـتـوـحـيدـ 00:15:29

وـالـصـفـاتـ فـمـنـزـلـتـهـ فـيـ الـدـيـنـ عـالـيـةـ وـاهـمـيـتـهـ عـظـيـمـةـ. وـلـاـ يـمـكـنـ اـحـدـ اـيـعـدـ اللـهـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـاـكـمـلـ حـتـىـ يـكـوـنـ عـلـىـ عـلـمـ بـاسـمـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ وـصـفـاتـهـ. لـيـعـدـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـهـ 00:15:52

مـاءـ الـحـسـنـيـ فـادـعـهـ بـهـاـ. وـهـذـاـ يـشـمـلـ دـعـاءـ الـمـسـأـلـةـ وـدـعـاءـ الـعـبـادـةـ. يـعـنـيـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـعـدـ اللـهـ عـلـىـ الـوـجـهـ اـكـمـلـ فـلـيـتـفـقـهـ فـيـ مـعـانـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـاـمـ الـاـيـمـانـ بـاسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ 00:16:12

كـلـاـمـ عـظـمـتـ الـعـبـادـةـ وـلـذـكـرـ اـذـاـ نـظـرـنـاـ إـلـىـ اـحـوـالـ الـمـتـكـلـمـينـ لـاـ نـجـدـ لـهـمـ عـبـادـةـ وـالـسـبـبـ فـيـ ذـكـرـ بـعـدـهـمـ عـنـ عـلـمـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ عـلـمـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ وـكـذـلـكـ كـلـ مـنـ تـجـدـ عـنـدـهـ تـحـرـيفـاـ فـيـ بـابـ الـعـبـادـةـ 00:16:33

فـاـنـهـ نـاشـيـ عنـ جـهـلـ فـيـ بـابـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ اوـ عنـ مـغـالـطـةـ عـنـدـهـ فـيـ بـابـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـدـعـاءـ الـمـسـأـلـةـ اـنـ تـقـدـمـ بـيـنـ يـدـيـ مـطـلـوبـكـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـاسـبـاـ 00:16:59

مـثـلـ اـنـ تـقـولـ يـاـ غـفـورـ اـغـفـرـ لـيـ وـيـاـ رـحـيمـ اـرـحـمـيـ وـيـاـ حـفـيـظـ اـحـفـظـيـ وـنـحـوـ ذـكـرـ. وـدـعـاءـ الـعـبـادـةـ اـنـ عـبـدـ اللـهـ بـمـقـنـضـيـ هـذـهـ الـاـسـمـاءـ فـتـقـوـمـ بـالـتـوـبـةـ الـيـهـ لـاـنـهـ التـوـابـ. وـتـذـكـرـهـ بـلـسـانـكـ لـاـنـهـ السـمـيـعـ 00:17:21

وـتـتـبـعـدـ لـهـ بـجـوـارـحـكـ لـاـنـهـ بـصـيـرـ. وـتـخـشـاهـ فـيـ السـرـ لـاـنـهـ الـلـطـيـفـ الـخـبـيرـ. وـهـكـذـاـ وـمـنـ اـجـلـ منـزـلـتـهـ هـذـهـ وـمـنـ اـجـلـ كـلـاـمـ النـاسـ فـيـهـ بـالـحـقـ تـارـةـ وـبـالـبـاطـلـ النـاشـيـ عنـ جـهـلـ اوـ التـعـصـبـ تـارـةـ اـخـرىـ 00:17:41

احـبـيـتـ اـنـ اـكـتـبـ فـيـهـ مـاـ تـيـسـرـ مـنـ القـوـاعـدـ رـاجـيـاـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـ عـلـيـهـ خـالـصـاـ لـوـجـهـهـ موـافـقـاـ لـمـرـضـاتـهـ نـافـعـاـ لـعـبـادـهـ وـسـمـيـتـهـ القـوـاعـدـ المـثـلـيـ فـيـ صـفـاتـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاسـمـائـهـ الـحـسـنـيـ. لـوـ قـالـ قـائـلـ اـنـ العنـوانـ 00:18:01

الـقـوـاعـدـ المـثـلـيـ فـيـ صـفـاتـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـاسـمـائـهـ الـحـسـنـيـ فـكـانـ المـنـبـغـيـ ذـكـرـ صـفـاءـ القـوـاعـدـ فـيـ الصـفـاتـ اوـلـاـ ثمـ ذـكـرـ القـوـاعـدـ فـيـ الـاـسـمـاءـ ثـانـيـاـ فـلـمـاـذـاـ الشـيـخـ قـدـمـ قـوـاعـدـ اـسـمـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ الـجـوابـ اـنـ بـيـنـ الـمـظـمـونـ وـبـيـنـ الـاـسـمـ لـفـ وـنـشـرـ غـيرـ مـرـتبـ 00:18:21

وـهـذـاـ اـسـلـوبـ مـنـ اـسـالـيـبـ الـبـلـاغـيـنـ اـيـشـ نـقـولـ بـيـنـ الـمـظـمـونـ الـيـهـ هـوـ الـمـسـمـيـ وـبـيـنـ الـاـسـمـ لـفـ وـنـشـرـ غـيرـ مـرـتبـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ

قال رحمة الله تعالى قواعد في اسماء الله تعالى القاعدة الاولى اسماء الله تعالى كل - [00:18:47](#)
حسني اي باللغة في الحسن غاية اي باللغة في الحسن غايتها. قال الله تعالى وله الاسماء الحسنى وذلك لانها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرها. القاعدة الاولى اسماء الله - [00:19:10](#)

تعالى كلها حسني. لما تسمع كلمة حسني وانت تعلم انها صفة لاسماء الله معنى هذا ان الاسم لا يمكن ان يكون لله عز وجل ما لم يكن في نفسه متضمن - [00:19:30](#)

ليس معنى الحسن لا معنى الاحسن ليش؟ لأن الكلام في اللغة العربية خمسة اقسام احفظوها. الكلام في اي لغة في اي في اي لهجة خمسة اقسام. كلام احسن ويقابلها اسوأ - [00:19:49](#)

لاحظ احسن ويقابلها اسوأ احسن وي مقابلة اقبح كلام حسن وي مقابلة سيء كلام حسن ولا قبيح؟ تقول هذا اسم - [00:20:09](#)
يسمي ايش يسمى غفر لو قال قائل جدار هذا حسن ولا قبيح؟ لا يتصفح فهمتم هذا؟ كل اسم في اللغة العربية وكل كلام في اي لغة من لغة العالم فهي على هذا لا يتضمن معنى الحسن ولا معنى القبح فهمتم هذا؟ كل اسم في اللغة العربية وكل كلام في اي لغة من لغة العالم فهي على هذا المنوال احسن وحسن وحسن وسوء وسوء صحيحة - [00:20:38](#)

حفظتموها؟ الاسماء على هذا المنوال. الاسماء على هذا المنوال. اسم من احسن الاسماء واسم من اسوء الاسماء اسم حسن واسم قبيح واسم لا يترتب عليه حسن ولا قبح لابد ان نعتقد ان اسماء الله كلها حسني اذا من الدرجة ايش؟ العليا - [00:21:00](#)
ما يمكن ان اسماء الله تكون حسنة فقط ما يمكن. خذها قاعدة احفظها لذلك حتى يكون الاسم لله عز وجل لابد اولا ان تتأكد من كونه من الاحسن من النوع الاحسن - [00:21:32](#)

مثلا لو جاء شخص وقال المسئر من اسماء الله تقول لحظة خلنا نشوف الحين مشعر هو احسن ولا اقبح؟ لا ما هو احسن ولا اقبح طيب حسن ولا قبيح؟ لا هو حسن ولا قبيح مساعد شنو؟ ما ندرى - [00:21:51](#)
اذا هو شنو غفل فالمسئر لا يمكن ان يكون حسنا ولا قبيحا الا اذا تعلق بشيء اخر فهمنا هذه؟ اذا المشعر ليس من اسماء الله خلص فلما تقرأ الحديث ان الله هو المسئر تفهم انه من باب الخبر فليس من باب الاسمية - [00:22:09](#)
اذا فهمنا القاعدة سهلة ترى المسألة نفس الكلام انت الان لما تجي وتقول ان الله عز وجل اخبره فقال عن نفسه ها في الحديث القدسي اني انا الدهر كلمة الدهر ايش معناها؟ في اللغة - [00:22:33](#)

الزمان حسن ولا قبيح لا غفل احسنت ايه غفل ما زمن الزمان ما يتعلق به لا حسن ولا قبح لذلك من القبيح ان تقول يوم اسود يوم كما ما يجوز - [00:22:52](#)

الانسان لا ينبغي له ان يقول هذا كما كما لان اسماء الله تبارك وتعالى لا تكون الا حسنا فالدهر ليس من الاسماء لما قال انا الدهر فلا بد ان ندرك ان المقصود انا الدهر المقصود هنا انه لابد - [00:23:06](#)

فسره بما بعده انا الدهر اقل الليل والنهار. اي انا مقلب الدهر فصار المعنى انا مقلبا اذا حفظت القاعدة سهل عليك الامر. نعم مثل ذلك احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى مثال ذلك الحي اسم من اسماء الله تعالى متضمن للحياة - [00:23:26](#)

كاملة التي لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال. الحياة المستلزمة لكمال الصفات من العلم والقدرة والسمع والبصر وغيرها. يعني لو قال لك قائل عندك حي وعننك ميت. ايها اكمل وايهما انقص؟ حي اكمل - [00:23:50](#)

طيب عندك الحياة بمعنى الكامل وعندك الحياة بمعنى الكمال ايها الصدق بالله؟ الاكمل اذا لما تقول الله الحي اي على الوجه الاكمل ها نعم قال ومثال اخر العليم اسم من اسماء الله متضمن للعلم الكامل الذي لم يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان. قال - [00:24:10](#)
الله تعالى علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى. العلم الواسع المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا. سواء ما يتعلق بافعاله او افعال خلقه. قال الله تعالى مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها - [00:24:37](#)
ولاحظ في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وما من داء دابة في الارض ولا الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرعون وما تعللون. والله علیم - [00:25:07](#)

بذات الصدور. يعني لما كانت اسماء الله حسنا وهذه فائدة اخرى نستفيدها من كلمة ايش ؟ القاعدة الاولى. اسماء الله كلها ايش حسنا لابد ان ندرك انها لكونها حسنى حتى في صيغتها البلاغية تأتي - [00:25:37](#)

على الصيغة البلاغية ما تأتي على الصيغة العادية يعني مثلا عندنا عالم وعندهنا عليم تعليم ابلغ من عالم علیم ابلغ من عالم رحيم ابلغ من راحم. رحمن ابلغ من راه من رحم - [00:25:57](#)

سميع ابلغ من سامع بصير ابلغ من باصر. فلذلك تأتي على الوجه ايش ؟ الاكمل حتى في البناء الصرفى لأن اه المعانى لأن المعانى مدلول المبنى المعانى مدلول المبنى. فإذا كان البناء دالا على البلاغة فان المعنى يكون على الوجه الاكمل - [00:26:20](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومثال ثالث الرحمن اسم من اسماء الله تعالى متضمن للرحمة كاملة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها - [00:26:53](#)

ام صبي وجدته في السبي فاخذته والصقته بيطنها وارضعته. ومتضمن ايضا من رحمة الواسعة التي قال الله عنها ورحمتي وسعت كل شيء. وقال عن دعاء الملائكة للمؤمنين ربنا وسعت كل شيء - [00:27:14](#)

رحمة وعلما. والحسن في اسماء الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراده. ويكون باعتبار جمعه الى غيره فيحصل بجمع الاسم الى الاخر كمال فوق كمال. هذه من عقيدة اهل السنة والجماعة. من اسماء الله تعالى - [00:27:34](#)

على وجه الاكمل في حال الانفراد فإذا اقترن الاسم بالاسم الاخر بدون واو عطف السماع البصير الرحمن الرحيم الغفور الرحيم فان دلالة الاقتران دلالة الاقتران تنبئك عن معنى ثالث غير المعنى المفرد لكل اسم - [00:27:54](#)

وهذا ايضا من دلالات كون اسماء الله حسني دلالات من كون اسماء الله دالة على الاحسن من المعانى لأن الاحسن مع الاحسن ينتج عنه احسن ثالث وهذه فائدة التي ذكرها الشيخ رحمة الله اذا الاسم دال على معنى الاحسن - [00:28:27](#)

على معنى الاحسن في حال الانفرادات ويدل على حال احسن فاحسن في حال الاقتران معنى اخر لما يأتي انسان ويقول لك العزيز دال على احسن العزة الرحيم دال على احسن الرحمة - [00:28:56](#)

طيب العزيز الرحيم دال على انه عزيز لا يغالب ومع هذا فهو رحيم جل في علاه لا يتکبر على عباده انهم رجعوا اليه فيرحمه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى مثال ذلك العزيز الحكيم فان الله تعالى يجمع بينهما في القرآن كثيرا فيكون - [00:29:26](#)

وكل منها فيكون كل منها دالا على الكمال الخاص الذي يقتضيه. وهو العزة في العزيز. والحكم والحكمة في الحكيم والجمع بينهما دال على كمال اخر. وهو ان عزته تعالى مقرونة بالحكمة فعزته - [00:30:03](#)

تقتضي ظلما وجورا وسوء فعل؟ كما قد يكون من اعزاء المخلوقين فان العزيز منهم قد تأخذ العزة بالاثم فيظلم ويجرور ويسيء التصرف. وكذلك حكمه تعالى وحكمته مقرونان بالعز الكامل بخلاف - [00:30:23](#)

حكم المخلوق وحكمته فانهما يعترفهما الذل. هذا هذه القاعدة طبقها في كل اسم باسم اخر فانت ينتج عنك معنى ثالث جميل السميع البصير لاحظ الان السماع الذي يسمع كل مسموع والبصير الذي يرى كل مرئي الجمع - [00:30:43](#)

بينهما افادك انه لا يغيب عن علمه شيء سواء كان ما تعلق بالمسموعات او ما تعلق بالمبصرة فيمكن طالب العلم النبيه ان يستدل بالسماع والبصير على شمول علم الله عز وجل - [00:31:10](#)

لان العلم اذا احاط بالمبصرات واحاط بالمسموعات لم يغب عنه شيء لان العلم ما هو؟ العلم الاحاطة. الاحاطة بـ اي شيء اما بشيء مرئي بمصر او بشيء مسموع غير مبصر نعم - [00:31:34](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى القاعدة الثانية اسماء الله تعالى اعلام واوصاف اعلام باعتبار دلالتها على واوصاف باعتبار ما دلت عليه من المعانى. الا اسماء الله تعالى اعلى. الاعلام جمع علم. والمقصود - [00:31:57](#)

بالعالمية الاسمية اي كون هذا الاسم دال على الذات العليه مثل الله دال على الذات المستحقة للعباد الرب اسم دال على الذات التي افعاله الخلق والرزق والملك والتدبير الحي اسم دال على الذات التي لها الحياة التي لا مثيل لها وهكذا - [00:32:17](#)

اذا الاعلام جمعا والعلمية بمعنى الاسمية واما الاوصاف جمع وصف والوصف والصفة والوصف والصفة هي بمعنى ما يقوم بالذات ما

يقوم بالذات من الاوصاف ما يقوم بالذات من الاوصاف والاحوال - 00:32:55

فانت تقول الله جل وعلا نور هذا وصف للذات العلي ووجهه ذو الجلال والاكرام هذا وصف لوجهه جل وعلا ويبقى وجه رب ذي الجلال والاكرام ذي الجلال والاكرام وصف للذات - 00:33:28

لما انت تقول بل يداه مبسوطتان اليدين من صفات الذات مبسوطتان صفة لليدين صفة لليدين اذا اسماء الله تعالى اعلام باعتبار واوصاف باعتبار الاول اللي هو شنو؟ اعلام. باعتبار الاول فانها اعلام - 00:33:51

بالاعتبار الثاني فانها دالة على المعاني طيب قد يقول قائل كيف اعلام دالة على اوصاف؟ الجواب لانها ليست اسماء جامدة لان الاسماء الجامدة لا معاني لها واحنا مر معنا في القاعدة الاولى ايش - 00:34:22

اسماء الله تعالى كلها حسنة. ما دام كلها حسنة اذا لا يصح ان يكون ايش اسمئت جامد لانها لو كانت اسماء جامدة لما كان لها معاني ولذلك انتبهوا الاسماء العالية المعظمة لا تكون جامدة - 00:34:46

حتى لغير الله جل وعلا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي خمسة اسماء فذكر لنفسه خمسة اسماء قال محمد واحمد والحاشر والماهي والعاقل كلها اسماء مشتقة دالة على معاني عظيمة - 00:35:09

ولهذا الصحيح من اقوال اهل العلم ان حتى الاسم الاعظم الله اسم مشتق من الله من التعبد للاستحقاق العبادة. فلا بد ان ننتبه الى هذه القضية. اسماء الله تعالى اعلام واوصاف - 00:35:30

فباعتبارك دلالته على الذات اعلى. وباعتبار الدلالة على الصفة فهذا ها وصف لذلك لما يأتي انسان ويقول الرحيم من؟ تقول الله الرحيم ما معناه؟ تقول ذو الرحمة ها اسم واحد في الاول جعلته على من؟ لما قال من - 00:35:53

في الثاني جعلته وصفا لما قال ما انتبهتم الان لو قال لك قائل ان السميع من؟ تقول السميع الله. فجعلته علما. قال السميع ما ما معنى السميع؟ تقول الذي يسمع كل مسموع - 00:36:22

ها جعلته دالة دالا على الوصف. نعم وهي باعتبارها الاول قال وهي بالاعتبار الاول متراوحة لدلالتها على مسمى واحد وهو الله عز وجل وبالاعتبار الثاني متباعدة لدلالة كل واحد منها على معناه الخاص. فاذا لما قال الشيخ باعتبار الاول متراوحة - 00:36:46

لدلالتها على مسمى واحد وبالاعتبار الثاني متباعدة. اذا لابد ان نفهم الكلمات في اللغة العربية مقسمة الى اربعة اقسام. القسم الاول وهو الاكثر المتباعدة. ما معنى المتباعدة اي بينها وبين الآخر تباينا في المعنى - 00:37:11

بينها وبين الآخر تباينا في المعنى كالسماء والارض والانس والجن والعلو والنزول والحياة والموت فهذه ايش نسميها؟ متباعدة وهذا هو الاكثر في اي لغة موسى في اللغة العربية هذا هو الاكثر في اي لغة. التباين - 00:37:38

النوع الثاني الترافق وما معنى الترافق؟ معناه ان الكلمة مقاربة لمعنى الكلمة الاخرى ليش يا عمر قلنا مقاربة؟ قضية مهمة لنا نقول باختيار شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا يوجد ترافق كلي في اللغة العربية. وان وجدت في اللغات الاخرى - 00:38:07

نقول ما معنى الترافق؟ ان بين الكلمة والاخري تقارب في المعنى مثل ذلك لما تقل وقف وقام. جلس وقعد. انتبه نام وبات ذهب وراح هذا في الافعال. طيب وفي الاسماء تحت اسفل فوق واعلى - 00:38:40

ايش نسمي هذى؟ ترافق. واضح؟ تراث نسميه تراث وهذا كثير في اللغة العربية لكن دون الاول فمثلا من عجائب اللغة العربية ان للسد عندهم اكثر من عشرين اسم المطر له عند العرب ما يزيد عن ثلاثين اسم - 00:39:08

حنا يلا الله يرحمنا برحمته نعرف خمسة اسماء وبس اللغة العربية لغة واسعة كنت ادرس في جامعة جميلا ادرس مهارات التعليم اللغة العربية فقلت لهم ان مما يدلنا على عجمة لغة عجمة اللغة العربية - 00:39:41

ترى هذه معلومة غريبة يعني تستغربونها انه لا يوجد صوت الا وله اسم عند العرب تصورو معنا لا يوجد صوت الا وله اسم عند العرب لصوت الثعبان اسمه فحيح لصوت الحصان اسم ليلي كذا. فالطلاب قالوا كيف قلت خلاص بحث موزع على ستين طالب. اجمعوا الاصوات - 00:40:08

وصل عندي مجموع الاصوات الف ومئتين اسم للاصوات والقطع البحث ولكن المبحوث لا ينقطع لغة عجمة يا اخوة لذلك تفهم لماذا

الله انزل القرآن بلسان عربي ايش؟ مبين طيب فهمنا التزادف. النوع الثالث النوع الثالث من انواع الكلمات في اللغة العربية -

00:40:42

يسميء العلماء المشترك ها ما معنى المشترك المشترك معناه كلمة واحدة تدل على معاني متباينة بحسب السياق او بحسب الاستعمال اللي هو العرف كلمة واحدة دالة على معانٍ متباينة بحسب السياق -

اكتب مثل كلمة العين فانت تقول هذه عين باصرة لما قلت باصرة الان فهمت ان المقصود به ايش العين التي يرى بها لما اقول تلك عين جارية الحين لا يمكن تفهم انها باصرها صح ولا لا؟ صار عين الماء -

لما تقول قتل الحكم العين احياناً جاسوس ما تفهم شي ثاني لما تقول هذا عين الجبل يعني قمته وذاته وعينه ها اذا هذا ايش نسميه؟ نسميه المشترك المشترك مثل الجارية مثل الجارية اسم للمرأة غير البالغة. الجارية اسم لlama. الجارية اسم للام -

وصف للماء الذي او النهر الذي يجري اذا هذا مشترك طيب النوع الرابع الفاظ متواطئ المتواطئ ها المتواطئ النوع الرابع المتواطئ المتواطئ معناه يكون موجوداً حيثما استخدمته انتبه لدقة العبارة -

المتواطئ معناه موجود حيثما استخدمته لكنه يختلف كما وكيفاً بحسب المضاف اليه لكنه يختلف ايش؟ كما وكيفاً بحسب المضاف اليه اكتب مثل كلمة نور لها لما انت تسمع كلمة نور ايش عكس النور؟ ظلام ظلمة صح؟ طيب يلا الان ننظر -

كلمة النور وبين ما نستخدمها موجود المعنى الذي هو عكس الظلام. لكنه يختلف كما وكيفاً بحسب المضاف اليه نور العلم مباشرة في ذهنك اختلف ها كميته وكيفيته صح؟ نور المصباح -

نور الشمس نور وجه العابد لاحظ الان اختلف اذا المتواطئ اسم دال على معنى لكنه يختلف كما وكيفاً بحسب المضاف اليه نور القمر ليس كنور الشمس لا كما ولا كيفاً -

صح ولا لا؟ ونور القرآن يختلف عن نور الشمس وعن نور القرآن كم منوا كيما واضح هذا الملائكة من نور نفهم ان معناه انهم خلقوا من نور لكن ما كم كيف لا نعلم. ليش ما نعلم الكم والكيف لانه غيب -

فهمنا الالفاظ ايش؟ الانواع الاربعة متباينة متزادة مشتركة ميم ميم ميم صح جميل الان اسماء الله تعالى باعتبار دلالته على الذات العلية ايش متزادة جميل باعتبار دلالته على الاوصاف العلية ممتاز سهل الحمد لله رب العالمين -

نعم لما المشركون لم يفهموا هذا المعنى انتبه ربما انكرروا بعض الاسماء واهل الباطل لم يفهموا هذا المعنى انكرروا الاسماء اما اهل السنة الامر عندهم كما قال عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا -

فلله فله الاسماء الحسنى. اذا اذا قلت يا الله يا رحمن انت دعوت ذاتاً واحدة وهي الذات العلية واضح؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فالله العليم القدير السميع البصير الرحمن الرحيم العزيز الحكيم كلها اسماء لمسني -

واحد وهو الله سبحانه وتعالى. لكن معنى الحي غير معنى العليم ومعنى العليم غير معنى القدير وهكذا وانما قلنا بانها اعلام واوصاف دلاللة القرآن عليها. كما في قوله تعالى وهو الغفور الرحيم -

وقول وربك الغفور ذو الرحمة. فان الآية الثانية دلت على ان الرحيم هو المتصف بالرحمة ولاجماع اهل اللغة والعرف انه لا يقال طبعاً بالنسبة لذو اذا اضيف الى الله جل وعلا -

ذو الرحمة ذو الجلال ذو الاعلام ذو العرش فذو تأتي لمعنىين كلاهما صحيح لا ذو بمعنى صاحب العرش صاحب الرحمة. ذو كما يقول الامام محمد ابن اسحاق ابو بكر ابن خزيمة رحمه الله فلما -

نفسه علمنا انه موصوف فلما ذي نفسه علمنا انه موصوف. ذو اي بمعنى الموصوف ذو الجلال والاكرام اي الموصوف بالجلال والاكرام وهو الغفور الرحيم. الغفور الرحيم. اذا دل على انها اسمان دال على على هو. وهو -

الذات العلية جل في علاه. نعم قال ولاجماع اهل اللغة والعرف انه لا يقال عليم الا لمن له علم. ولا سميع الا لمن له سمع ولا الا لمن له بصر. وهذا امر ابين من وهذا الامر ابين من ان من ان يحتاج الى دليل من ان -

الى دنيا وهذا امر ابين من ان يحتاج الى دليل. اجماعاً اللغة والعرف انه لا يقال عليم الا لمن له علم. والله باي لغة باللغة العربية. فاخبر

انه علیم. اذا لاید ان له علم. فهو العلیم ذاتا - 00:48:36

وهو العليم وصفاً. اخبر انه السميع ذات وهو السميع وصفه. اخبر انه الحي ذاتاً وهو الحي وصف وهكذا نعم
قال وبهذا علم ضلال من سلبووا اسماء الله تعالى معانيها من اهل التعطيل. وقالوا ان الله تعالى سميع بلا سمع وبصیر - 00:48:56
قم بلا بصر وعزيز بلا عزة وهكذا. وعملوا ذلك بان ثبوت الصفات يستلزم تعدد القدماء. وهذه العلة علينا بل ميّة لدلالة السمع والعقل
على بطلانها. يعني هذا قول المعتزلة او بعض المعتزلة سمع المعتزلة منقسمون الى قسمين معتزلة البصرة ومنتزلة البغداديين -

00:49:24

فهؤلاء المعتزلة منهم من يقول لا يوصف الله باسم ولا صفة وان الاسماء اعلام جامدة. ان الاسماء ايش؟ اعلام جامدة. وبهذا ما يزوع
الجهمية. الجهمية يقول ليس له اسم حتى - 00:49:52

الجهمية. الجهمية يقول ليس له اسم حتى - 00:49:52

وبعض المعتزلة يقول لا هو يوصف بالاسماء والاعلام ولكن نثبت الوصف بلا شوف ونثبت الوصف بلا موصوف. شلون يعني؟

قالوا عليم بلا علم. سميع بلا سمع. بصير بلا بصر - 00:50:10

يعني تناقض ظاهر وواضح هذا لا يمكن في لغة العرب ولذلك الشيخ رحمه الله بين هذا لا يمكن في لغة العرب ثم قولهم ان اثبات
الصفات اثبات الصفات يلزم من ذلك تعدد القدماء - 00:50:34

الصفات اثبات الصفات يلزم من ذلك تعدد القدماء - 00:50:34

ها ما معنى هذه الشبهة؟ العليلة الميتة. نفهم الشبهة اولا هم يقول لما انت تقول الله الرحيم اي له رحمة. الله السميع اي له السمع. الله

البصیر ای له البصر. اللہ - 00:50:56

اي له العلم فمعناه ان هناك ذاتا وهناك اربع صفات المتبغي او المعتقد عندهم ان معناه انت اثبتت خمسة ذوات خمسة اشياء
قديمة مع الله يا اخي والله هذا الكلام لو ي قوله الانسان للطفل الصغير ما يقبله - 00:51:12

قديمة مع الله يا اخي والله هذا الكلام لو يقوله الانسان للطفل الصغير ما يقبله - 00:51:12

كيف هؤلاء يقبلون؟ لا ادري هل نحن قلنا ان الرحيم صفة مستقلة عن الذات العلي ما يفهمون نحن نقول الله بذاته وصفاته الالزلي كما انه الابدى الاول والآخر كيف يلزمني تعدل قدم؟ عقولهم - 00:51:36

انه الابدي الاول والآخر كيف يلزمني تعديل قدم؟ عقولهم - 00:51:36

ملبسة بالفطرة مهو بالفطرة كان زين ملبسة يزعمونه الحكمة وهي المنطق. والله ما هي حكمة الا ان تكون حكمة اهل اليونان وفلاسفة الهند طيب هذه العلة عليلة لدلالة السمع والعقل على بطلانها فلنسمع دلالة السمع ثم نسمع دلالة العقل نعم قال رحمه الله تعالى . - 00:52:07

اما السمع فلان الله تعالى وصف نفسه باوصاف كثيرة مع انه الواحد الاحد. تحت كلمة السمع دائمًا يندرج ثلاثة اشياء الكتاب والسنة والاحماع. الكتاب والسنة والاحماع. وتحت كلمة العقل، يندرج المفهوم - 00:52:37

من السمع المفهوم من السمع وقياس الاولى. نعم قال رحمة الله تعالى فقال تعالى ان بطش ربك لشديد انه هو يبدأ ويعيد وهو الغفور
ودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. وقال تعالى كم كم صفة الان؟ ان بطشه يبدي - 00:52:57

وَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ فَعَالَ لَمَا يُرِيدُ. وَقَالَ تَعَالَى كُمْ كُمْ صَفَةُ الْاَنْ؟ اَنْ يُطْسِهِ يَبْدِي - ٠٥:٥٢:٥٧

يسعى غفور ودود ذو العرش المجيد بالرفع فعال لاحظ ويريد هذا بالنص ان الله عز وجل موصوف بهذه الاوصاف نعم وقال تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي والذي - 00:53:25

سبحان الله رب العالمين - ٢٥:٥٣:٥٥

اخرج المرء فجعله غثاء احوى. ففي هذه الآيات الكريمة اوصاف كثيرة لموصوف واحد ولم يلزم من ثبوتها تعدد ولم يلزم من ثبوتها تعدد القدماء. قال واما العقل فلان الصفات ليست ذواتا بائنة من الموصوف حتى يلزم من ثبوتها التعدد. وانما هي -

00:53:53

هي من صفات من اتصف بها فهي قائمة به. وكل موجود فلا يد له من تعدد صفاتة. ففيه صفة الوجود وكون وهو واجب الوجود او ممكناً الوجود. وكونه عيناً قائمها بنفسه او وصفاً في غيره. يعني دالة العقل استدل الشيخ بقاعدة - 00:54:23

ممکن الوجود. وكونه عيناً قائمًا بنفسه أو وصفاً في غيره. يعني دلالة العقل استدل الشیخ بقاعدۃ - 00:54:23

لطيفة جدا قال لان الصفات ليست ذوات بائنة الصفات قائمة بمن؟ بالذات اذا ليست هي ذوات حتى تقول انت يلزم منه تعدد القدماء
هذه الصفات اتصف بها الموصوف هي صفات في الذات - 00:54:43

هذه الصفات اتصف بها الموصوف هي صفات في الذات - 00:54:43

فإن قالوا فانكم ان اثبتم ذاتا بصفة فيلزم منه تعدد القدماء. مثلا يعني قالوا هذا الكلام على وجه ايش ؟ الاستكبار. نسأل الله سؤالا واحدا.

اثبت لنا شيئاً واحداً موجوداً بلا صفة حتى يمكننا أن نقول يمكن اثبات صفة أزلية بلا صفة - [00:55:09](#)
يلا والله لو ركب السماء وخرق الأرض لن يستطيع أن يأتي بمثال واحد لانه ما من شيء موجود إلا ولا بد له من ثلاثة صفات على الأقل حتى نقول انه موجود - [00:55:39](#)

الشيء الأول ان له ذات الشيء الثاني انه موجود. الشيء الثاني ان وجوده أزلي أو محدث. طيب اذا معنى هذا الكلام هل الان لما قلنا عن شيء واحد هذه الاوصاف الثلاثة لابد وانها ملازمة لاي شيء موجود - [00:56:04](#)

هل علمتم الان ان لما نقول ان الذات اذا وجدت بالصفات لا يلزم منه تعدد القدماء تبون مثال اووضح؟ انت الان نقول له انت ايها المعتزلي الذي تخاطبنا وتجادلنا انت لونك كذا طولك كذا عرضك كذا. ولدت في كذا ستموت في كذا تخصصك كذا - [00:56:27](#)
فاحنا ما نبي نناقش واحد عنده خمسين تعدد احنا نبي نكلم واحد جبنا واحد يكلمنا شيسوبي راح يرجع على نفسه يقول والله عقلي هو اللي فاضي. صح ولا لا؟ المسألة واضحة - [00:56:56](#)

نعم يقول كل موجود هذه قاعدة مطردة فلا بد له من تعدد صفاتة ففي صفة الوجود هذا واحد. وكونه واجب الوجود او ممكنا الوجوب. واجب الوجود كالذات العلية. ممكنا الوجود كالمحديثات - [00:57:13](#)

هاري الثانية وكونه عيناً قائماً بنفسه او وصفاً في غيره. عيناً قائماً بنفسه يعني ذات او وصفاً في غيره يعني صفة قائمة في الذات اذا اي شيء موجود لابد له من هذه الصفات الثلاث - [00:57:29](#)

ذات وجود عين او وصف نعم وبهذا ايضاً احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وبهذا ايضاً علم ان الدار ليس من اسماء الله تعالى لأن لأن اسم لانه اسم جامد لا يتضمن معنى يلحقه يلحقه بالاسماء الحسنة. ولأنه اسم ولأنه اسم للوقت والزمن - [00:57:51](#)
قال الله تعالى عن منكر البعث وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونجيا وما يهلكنا الا الدهر. يريدون نور الليالي والايمان. فاما قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم - [00:58:19](#)

طب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. فلا يدل على ان الدهر من اسماء الله تعالى وذلك ان الذين يسبون الدهر انما يريدون الزمان الذي هو محل الحوادث. لا يريدون الله تعالى فيكون معنى قوله وانا الدهر - [00:58:39](#)
فسره بقوله بيد الامر مقلب الليل والنهار. فهو سبحانه خالق الدهر وما فيه. وقد بين انه يقلب الليل النهار وهما الدار. ولا يمكن ان يكون المقلب بكسر اللام هو المقلب بفتحها. وبهذا تبين انه - [00:58:59](#)

ان يكون الدهر في هذا الحديث مراداً به الله تعالى يعني انه هذه المسألة مسألة الدهر لو ذكرها مع القاعدة الاولى كان الصدق. في نظري القاصر لكن وبهذا ايضاً يمكن ان يقال بهذا ايضاً يعني اسم الاشارة يرجع الى القاعدتين - [00:59:19](#)

اي الى قاعدة ان اسماء الله حسنة والى قاعدة انها اعلام واوصاف. طيب الدهر ان اعتبرناه عالمياً لا يدل على الوصفية. اذا لا يصح ان هنا من اسماء الله عز وجل. على كل حال. الدهر الذي جاء في الحديث واني اه وانا الدهر هذا - [00:59:43](#)

كلام خبر فسره ما بعده. وانا الدهر خبر ايش؟ ما بعده. مثل قول ها؟ فوويل للمصلين خبر ولا مو خبر؟ خبر. فسره ما بعده. الذين هم عن صلاتهم ساواوا. فما يجي واحد يقول انا ما اصلي ليش ما تصلي - [01:00:03](#)

قال فوويل للمصلين طيب كمل عشان تعرف شنو معنى هذا الخبر؟ فلما قال وانا الدهر ما يجي واحد يقول من اسماء الله الدهر لا يا اخي كمل عشان تفهم معنى الخبر بيدي الامر اقلب الليل والنهار اذا يوجد مقلب - [01:00:23](#)

بكسر اللام فاعل ويوجد مقلب بفتح اللام اسم مفعول. المقلب للليل والنهار هو الله والمقلب هو الليل والنهار هو الدهر. اذا معنى اني انا الدهر اي انا مقلب الدهر نعم - [01:00:42](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى القاعدة الثالثة اسماء الله تعالى ان دلت على وصف متعد تضمنت ثلاثة امور احدها ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل. الثاني ثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل - [01:01:00](#)

سادس ثبوت حكمها ومقتضاها. اذا هذه القاعدة اسماء الله تعالى ان دلت على وصف متعد تضمنت ثلاثة امور هذا في حد ذاته القاعدة فيها بيان ان اسماء الله تعالى منقسمة الى قسمين - [01:01:20](#)

احفظه اسماء دالة على وصف غير متعدد دالة على وصف اسماء دال او اسماء في دلالتها الوصفية غير متعددة واسماء في دلالتها الوصفية متعددة مثلا لو قال لنا قائل الحي - [01:01:38](#)

الحي من اسماء الله عز وجل وصفاته. دال على الذات العلية وعلى حياته هذه الحياة خاصة به ولا لا؟ خاصة به. اذا هذا غير متعدد لكن لما نقول انتبه لما نقول - [01:02:07](#)

رحيم رحيم فنحن نعلم انه متعدد. رحيم بمن؟ رحيم لمن رحيم على من؟ هذا التعدي هذا معنى التعدي لما تقول ان من اسماء الله جل وعلا انه سبحانه وتعالى قال - [01:02:29](#)

تعلم ان القدرة صفاء ازلية لله جل وعلا. طيب قادر على ماذا هذا نعلم ان فيه تعدي راح يكون من من بصفة القدرة يفعل. يقدر يكون هناك مفعول معنى التعدي هنا يعني يوجد مفعول. يعني يوجد ايش؟ مفعول - [01:02:55](#)

فانت تقول للخالق ها الخالق اسم لله عز وجل. دل على صفة الخلق. تعدي يوجد من الخالق ها بفعله الخلق المخلوق شفتوا كيف

فوجد بفعله الخالق المخلوق طيب نفس الكلام لما تقول الرزاق الذات العلية الصفة الرزق التعدي المرزوقي - [01:03:21](#)

الربح اسم دل على صفة الربوبية ها دل على المفعول تعدي المرغوب المخلوق المصنوع وهكذا اذا اسماء الله تعالى ان دلت على وصف غير متعدد فتتطلب امررين فقط وان دلت على وصف متعدد تضمنت ثلاثة امور - [01:03:54](#)

ومثل ذلك الشيخ بقوله بين الشيخ هذه الامور السابقة بقول احدها ثبوت ذلك الاسم يعني كونه من الاسماء الحسنة ثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل تطبيقا للقاعدة الثانية ان اسماء الله اعلام واوصاف - [01:04:21](#)

ثبوت حكمها ومقتضاهما. فانت تعلم انه يرحم اذا تتعرض لرحمته تعلم انه التواب اذا تتوب تعلم انه الرزاق اذا تطلب الرزق نعم لكن لما تيجي الى اسم من اسماء الله جل وعلا مثلا الكبير فانت تقول الكبير من الاسماء غير متعددة - [01:04:40](#)

ها؟ كبير. لما انت تقرأ ان من اسماء الله المتعال او المتعال على قراءته اذا هذا اسم دال على وصف العلو غير متعدد. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولهذا استدل اهل العلم على سقوط الحد عن قطاع الطريق بالتوبيه استدلوا على ذلك بقول - [01:05:08](#)

تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم بان مقتضى هذين الاسمين ان يكون الله تعالى قد غفر لهم ذنبهم ورحمهم باسقاط الحد عنهم. وهذا هو الثالث اللي هو ثبوت - [01:05:34](#)

والمقتضى فلما ختم اية المحاربة بقوله من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يعني طبقوا طبقوا اثر صفتني فاغفروها لهم وارحموهم كما اني غفرت لهم ورحمتهم نعم - [01:05:54](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى مثال ذلك السميع يتضمن اثبات السميع اسما لله تعالى واثبات السمع صفة له واثبات اثبات حكم ذلك ومقتضاه وهو انه يسمع السر والنجوى كما قال تعالى والله يسمع تحاوركم - [01:06:16](#)

ان الله سميع بصير. وان دلت على وصف غير متعدد تضمنت امررين احدهما ثبوت ذلك كالاسم لله عز وجل الثاني ثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل مثال ذلك الحي يتضمن اثبات الحي اسما لله عز وجل واثبات الحياة صفة له. وذكرنا امثلة اخرى مثل الكبير - [01:06:36](#)

تعال وغیر ذلك من الاسماء. نعم. قال رحمه الله تعالى القاعدة الرابعة دالة اسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة وبالتضمن وبالالتزام. مثال ذلك الخالق يدل على ذات الله وعلى صفة الخلق بالمطابقة - [01:07:04](#)

ويدل على الذات وحدها وعلى صفة الخلق وحدها بالتضمن. ويidel على صفتني العلم والقدرة بالالتزام ولهذا لما ذكر الله خلق السموات والارض لما يقول الشيخ دالة اسماء الله تعالى على ذاته وصفاته - [01:07:24](#)

قالت اسمي اذا احنا اتفقنا ان الاسم له مدلول صح؟ طيب الاسم له مدلول مدلول الاسم باي اسلوب من اساليب الدالة هي لان الدالة لها اساليب. فانت تقول مثلا مثلا لما يأتي - [01:07:44](#)

انسان ويسائلك سؤاله ويقول عن الخمر والميسر فهل انت منتم منتهون فانت تقول دل اسلوب الزجر على تحريم الخمر مثلا لاما انت تقرأ قوله جل وعلا عن الربا فان لم فاذنوا بحرب من الله ورسوله. تقول اسلوب التهديد - [01:08:04](#)

دل على عظمة الربا وكبر هذا الجرم الان اسلوب اه الداللة اسماء الله عز وجل دالة على الذات والصفة باي انواع الداللة اولا نحن نتكلم عن داللة المنطق الكلام الان عن داللة المنطوق. داللة المنطوق اما ان تكون بالمطابقة. واما ان تكون بالتظمن واما ان تكون -

01:08:32

التزام طيب ما معنى داللة المطابقة؟ داللة المطابقة يقول عنها الاصوليون داللة اللفظ على جميع بمعناه ايش داللة المطابقة؟ داللة اللفظ على جميع معناه فانت لما تسمع كلمة الكف ها تشوفون كفي تسمع كلمة الكف فانت مباشرة تفهم ان كلمة الكف هو ينطبق على

01:09:04 -

كاست كاما الى الرسخ صح؟ هذا يسميه مطابقة داللة الكلمة على جميعها على جميع معناه. اذا هذا نسميه المطابقة لما تسمع كلمة الحي كلمة الحي بالطابقة الدالة على الحياه. الحي والحياة متساويان ولا لا؟ اذا هذه داللة مطابقة -

لما تساوي بين الاسم ومدلوله هذه مطابقة لما تسمع كلمة الكف يمكن لشخص ان يقول يقول ان الكف يدل على الاصبع بايش؟

بالتظمن اذا ما داللة التظمن؟ داللة الكلمة على بعزم معناه -

داللة الكلمة على بعض معناه يسمى تضمنا فلو قالك قال الكف دال على اه الاصبع باي داللة تقول بداللة التظمن بداية هو دال على

الكف بدايات المطابقة طيب اذا قال لك قائل الاصبع يدل على وجود الكف -

تقول لها لا يلزم كما سأتي في نهاية الأسبوع يمكن ان الاصبع تكون مقطوعة عن اليد صح ولا لا؟ هذي ما لها علاقة اذا عندنا داللة

المطابقة داللة اللفظ على كل معناه وعندنا دلالات التظمن داللة اللفظ على بعزم معناه -

وعندنا داللة اللزوم قبل ما ندخل في داللة اللزوم لابد ان تنتبه ان داللة المطابقة والتظمن دالتان قويتان باتفاق اهل العلم فهمت يا

عبد اللطيف داللة المطابقة وداللة تظمن ايش يا احمد؟ دالتان لغويتان -

ولا خلاف بين اهل العلم في هذا والخلاف المذكور منتشر ومحجور اما داللة الالتزام فالخلاف فيها قوي. هل هي داللة لغوية او داللة

عقلية والصحيح انه يجمع بين الامرین معا. فهي داللة لغوية باعتبار وداللة معنوية باعتبار -

طيب ما معنى داللة الالتزام؟ داللة الالتزام داللة الكلمة على ما يلزم منها داللة الكلمة على ما يلزم منها.

لما انا قلت الكف يلزم في اه ذهنك وفي ادراكك للغة العربية. قلنا في ذهنك لانها عقلية. وقلنا في ادراكها كاللغة العربية -

لأنها لغوية فأنت لما تسمع كلمة الكف وانت تفهم العربية فتشغل مخك مباشرة تدرك انها لا اسمع هذا تظمن قال له دال على اليد دالة

على اليد ان هناك يد لان الكف لا تكون الا في اليد اذا هذا لازم يسمى -

اللازم وليس قلنا لازم؟ ليش ما قلنا تظمن؟ لان اللازم قد يوجد وقد لا يوجد يمكن ان الكف يكون مقطوع بروحه فيمكن ان اليد تكون

موجودة بدون الكف. ولذلك هذه تسمى داللة اللازم -

طيب الان هذه القاعدة عندنا اسماء الله تعالى دالة على ذات الله تعالى وصفاته. بالمطابقة تظمن وبالالتزام هذه مثال ذلك ايوه الشيخ

يذكر مثال ثم نذكر نحن مثلا اخر. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى مثال ذلك الخالق يدل -

وعلى ذات الله وعلى صفة الخلق بالمطابقة. ويبدل على الذات وحدها وعلى صفة الخلق وحدها بالتضمن. ويبدل على صفة العلم

والقدرة بالالتزام ولهذا لما ذكر الله خلق السماوات والارض قال لتعلموا ان الله على كل شيء قادر -

وان الله قد احاط بكل شيء علما. وداللة الالتزام مفيدة جدا لطالب العلم اذا تدبر ووفقه الله تعالى فهما للالتزام فانه بذلك يحصل من

الدليل الواحد على يحصل من الدليل الواحد على -

ولا مسائل كثيرة. هذه المثال هذا المثال الذي ذكره الشيخ مثال جلي. لما تسمع كلمة الخالق مباشرة انت لا يمكن ان تتصور من اسم

ومن كلمة الخالق الا الذات العلية -

الا الذات العلية من حيث التراث العلمية الا تكونه ها خلق من حيث الوصفية هذى بالمطابق لكن كون الخالق يدل على الذات العلية

منفرد هذا التضمن. كلمة الخالق تظمنت ذات العلي -

الخلق هما معا مطابقة. لكن لما تسمع كلمة الخالق لا يمكن ان الخالق ها لا يوجد خالق وهو غير عالم لذلك الصانع يكون عالما

بصنيعه لا يمكن ان يكون الخالق عاجزا. لان الخالق لا بد ان يكون قادرا. من اين علمنا من كلمة لابد ولا بد؟ هذه تسمى دالة -

01:15:21

ذات اللزوم هذه تسمى دالة اللزوم. فانت علمت ان الخالق لما كان هو خلق علمت باللزوم انه يعلم. علمت باللزوم انه يقدر. علمت باللزوم انه اراد علمت باللزوم انه شاء. هذه تسمى دالة الالتزام. مثال اخر لما انت تسمع -

ان الله جل وعلا من اسمائه سبحانه وتعالي الرحيم. فانت تعلم انها ان هذا الاسم يدل على الذات العلية وعلى الرحمة بالمطابقة وعلى الذات مفردا بالتضمن وعلى صفة الرحمة بالتضمن -

01:16:25

طيب وعلى كونه لما تسمع كلمة الرحيم يلزم ان يكون هناك فعل للرب فهو يرحم هذا لازم هذا لازم يرحم من؟ يرحم فلان يرحم من؟ يرحم علان -

01:16:47

هذا معنى اذا باللزوم حصل التعدي باللزوم وجد المفعول هذا باللازم وايضا وتسمع كلمة الرحيم فانت تعلم انه لا يمكن ان يكون يرحم الا وهو موجود. هذا لازم لا يمكن ان يرحم الا وهو قادر على ان يرحم -

01:17:08

لا يمكن ان يكون يرحم الا وهو مرید. والا ما كانت الرحمة رحمة بل كانت ها؟ صفة سلبية بلا قدرة ولا ارادة. هذه من الامثلة والشيخ رحمه الله قال لما خلق ذكر خلق السماوات والارض في سورة الطلاق ماذا قال؟ لتعلموا ان الله على كل شيء -

01:17:34

قدير ليش خلق؟ لتعلموا دالة اللازم. ليش خلق لتعلم دالة اللازم؟ ما هو دالة اللازم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ودالة الالتزام -

01:17:59

انتبه يا طالبا مفيدة جدا لطالب العلم ليش؟ لان دالة المطابقة يدركها كل عربي في اللغة حتى لو ما درس الشريعة دالة التضمن يدركه اكثر العرب. ما الذي بقي لطالب العلم؟ لا يدركه العرب عامة العرب واكثر -

01:18:18

العرب بقي دراسة الالتزام هذا مجال طالب العلم. ومتى ما فتح الله لك معرفة دالة الالتزام طلت دلالات متنوعة لمسألة واحدة حصلت دلالات متنوعة لمسألة واحدة ولو لا ظيق الوقت لظربنا امثلة على ذلك. نعم واعلم تفضل -

01:18:42

قالوا حتى صحيح يلزم ان يكون خالق يلزم ان يكون قادر يلزم ان يكون مرید نعم نعم احسن الله اليكم يقول رحم الله طبعا دالة المطابقة دالة اللفظ على كل معناه. دالة التضمن دالة اللفظ على بعض معناه. دالة -

01:19:14

الالتزام دالة اخرى خارجة عن مطابقة وخارجية عن التضمن. خارجة عن المطابق وخارجية عن التضامن. وهل هي لغوية او عقلية قلنا فيه نساء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واعلم ان اللازم من قول الله تعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم اذا صح ان يكون لازما فهو -

01:19:42

وذلك لان كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حق. ولازم الحق حق ولان الله تعالى عالم بما كانوا لازما من كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فيكون مرادا. واما اللازم من قول احد سوى قول الله -

01:20:07

رسوله صلى الله عليه وسلم فله ثلاث حالات. بالنسبة للازم قوله للازم قوله للازم. لكن بشرط انا واحد وهو ان يكون اللازم صحيحا كيف تعرف انه صحيح؟ اما بدلالة العقل السليم واما بدلالة نص اخر واما بدلالة من اوتى -

01:20:27

هي لغة فصيحة لانه قد يأتي انسان مثلا اضرب لكم مثال لما يأتي المعطل ويقول الرحمن على العرش استوى انا لا اثبت الاستواء تقول له ليش قال يلزم من الاستواء ان يكون محتاجا الى العرش. طيب كلمة المحتاج للعرش من وين جبته؟ هل من لغة العرب -

01:20:52

المستوي لابد ان يكون محتاجا الى المستوي عليه اذا كان الامر كذلك فان السماء ها فان السماء مستو على الارض وليس السماء محتاج للارض بطل كلامك اذا كان قوله ان المحتوى لابد ان المستوي لابد ان يكون محتاجا للمستوى عليه دالة عقلية عقل من؟ عقلك انت عقلك انت ما هو ميزة -

01:21:15

انا عقلي لا يلزم. اذا لثبت اللازم لازم كلام الله ورسوله تحتاج الى شرط واحد. ما هو؟ ان يكون اللازم ربيعا اما بدلالة نص اخر او بدلالة عقل سليم او بدلالة لغة فصيحة -

01:21:46

واضح هذا؟ ما هي مثال ذلك؟ لما يأتي انسان ويقول هو الاول لازمه انه كان ولم يكن شيء معه. تقول نعم هذا لازم صحيح كان ولم يكن شيء معه ويؤكده حديث كان الله ولم يكن شيئا معه - [01:22:05](#)

هذه الرواية التي ذكر بعض اهل العلم انها ضعيفة لكنها صحيحة اذا انتبه اللوازم جميلة. لما انت تقرأ قوله جل وعلا الاخر اي الدائم الذي لا يفني. تقول يلجاً ومن ذلك ان كل شيء يفني تقول نعم يلزم من ذلك ان كل شيء يفني - [01:22:28](#)
فإن قال فلمازك هذا يجعلنا نقول إن الجنة والنار تفنيان. تقول لا إن هذا اللازم الذي قلته مطرد فيما لم يأتي فيه نص وقد جاء النص
بان الجنة والنار بديتان. انتهت الاشكالية - [01:22:52](#)

واضح هذا؟ اما لازم كلام غير الله ورسوله ها لازم كلام غير الله ورسوله. الزوج قال لزوجته ها؟ والله اختي جميلة قالها قالت ها يعني
انا ماني جميلة طيب هو مسكيين ما قصد هذا المعنى - [01:23:09](#)

بس هي اللي فهمت هذا المعنى الولد قال لابوه والله فلان نعم الاب قال الاب ليش وانا ايش فيني؟ طيب هو الولد ما قصد اللازم بس
الاب فهم اللازم صح ولا لا؟ وهكذا كثير اخوك قال لك تراني ضيفت فلان تقول افا وانا ليش ما ضيفتي؟ طيب وما قال - [01:23:31](#)
ما اظيفك وما قال انا انا ما اكرمك انت اللي فهمت هذا اذا لازموا كلام غير الله ورسوله. هل هو لازم او ليس بالازم؟ قال الشيخ ها فله
ثلاث حالات. ايوه الاولى - [01:23:54](#)

قال رحمة الله تعالى الاولى ان ان يذكر للقائل ويلتزم به. عطف على يذكر نعم ان يذكر للقائل ويلتزم به مثل ان يقول من
ينفي الصفات الفعلية لمن يثبتها يلزم من اثباتك الصفات الفعلية لله عز وجل ان يكون من - [01:24:08](#)
افعاله ما هو حادث. كلمة حادث هنا بمعنى جديد. بمعنى جديد نعم فيقول المخبت نعم وانا التزم بذلك فان الله تعالى لم ينزل ولا يزال
فعلا لما يريد. ولا نفاد لاقوال - [01:24:33](#)

وافعاله كما قال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنجد البحر قبل ان تنفت الكلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا. وقال ولو ان ما في
الارض من شجرة - [01:24:50](#)

والبحر يمدء من بعده سبعة ابحر ما نفذت الكلمات الله. ان الله عزيز حكيم وحدوث احاد فעה تعالى لا يستلزم نقصا في حقه. هذا
اللازم صحيح. نحن نلتزم به معاشر اهل السنة والجماعة - [01:25:10](#)

اذا قال لنا قائل ان يلزم على قولكم اثبات الصفات الفعلية ان الله خلق فلان في وقت معين اذا وجد منه فعل حديث نقول نعم هذا
نلتزم به لكن فعله لا يكون مخلوق حتى لو كان حديثا - [01:25:30](#)

المخلوق هو المصنوع. فرق بين الامررين قد يقول قائل ما وجه الاستشهاد بالآيتين باية مداد الكلمات وعدم نفادها قوله لم ينزل ولا يزال
يزال فعلا لأن الله جل وعلا اكثر افعاله بقوله كن - [01:25:47](#)

فإذا كان لا نفاد لكلماته فإذا لا نفاد لمفعولاته. لا نفاد لمفعولاته ومصنوعات. فهو يفعل الشيء بعد الشيء يفعل الشيء بعد الشيء. فإذا
كانت كلماته لا تنفذ اذا مفعولاته لا تنتهي - [01:26:10](#)

ما من مفعول الا وبعده مفعول. ها انت ترى انت جئت بعد ابائك الاولين وسيجيء بعدك اناس اخرين. هذا كله فعل تبارك وتعالى نعم
احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحال الثانية ان يذكر له هذا احسن آآ من لغة الاحسن لكلمة الحال - [01:26:29](#)

لا تؤنثه فهي مؤنثة بنفسها ما تقول الحالة تقول الحال الثانية ويجوز تأثيره لكن الافصح الا تؤنثه في اللفظ فتقول الحال الاولى
الحال الثانية نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الحال الثانية ان يذكر له ويمعن ويمنع التلازم بينه وبين قوله. مثل ان -
[01:26:53](#)

طول النافي للصفات لمن يثبتها يلزم من اثباتك ان يكون الله تعالى مشابها للخلق في صفاتيه. فيقول المثبت يلزم ذلك لأن صفات
الخلق مضافة لأن صفات الخالق لأن صفات الخالق مضافة اليه - [01:27:20](#)

لم تذكر مطلقة حتى يمكن ما الزمت به حتى يمكن ما الزمت به. وعلى هذا ف تكون مختصة به لائقة كما انك ايتها النافع للصفات تثبت
للله تعالى ذاتا وتمنع ان يكون مشابها للخلق في ذاته. فاي فرق - [01:27:42](#)

بين الذات والصفات وحكم اللازم في هاتين الحالين الظاهر. يعني لو قال قائل النافل للصفات قال انت تثبت ان الله جل وعلا له وجه. اذا يلزم ان يكون وجهه مثل وجه المخلوق - [01:28:02](#)

هذا الان هو يلزمك فانت تقول لازم قولي الذي انت فهمته خطأ فانا اثبت لله الصفات ولا التزم ما ذكرته لأن هذا اللازم من ذهنك ليس من ذهني ولا في بالي انا اثبت - [01:28:22](#)

صفات على ما يليق به جل وعلا. هذه واحدة. الثانية ترد عليه تقول له طيب الارض له وجه وانت لك وجه وجهك مثل وجه الارض الفيل له وجه وانت لك وجه انت عندك خرطوم - [01:28:39](#)

ها النملة لها وجه والمرأة لها وجه الوجه هو ما سواها؟ والله لو قلت حق المرأة وجهك مثل وجه النملة ها شتسوبي لك؟ ها ابو عبد الله ايش راح تسوي لك؟ اذا لابد ان ننتبه ان ننتبه لازم غير صحيح اللازم غير - [01:28:55](#)

صحيح ليش؟ لاننا اهل السنة والجماعة يثبتون الصفات لله ها؟ يثبتون الصفات لله على وجه مختص بالله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحال الثالثة ان يكون اللازم مسكتها عنه فلا يذكر بالالتزام ولا منع - [01:29:15](#)

فحكمه في هذه الحال الا ينسب الى القائل انه يتحمل لو ذكر له ان يتزلم به او يمنع التلازم لو ذكر له فتبيين له لازمه وبطلانه ان يرجع عن قوله. لان فسادا اللازم يدل - [01:29:36](#)

على فساد الملزم ولو رود هذين الاحتمالين لا يمكن الحكم بان لازم القول قول. طبعا بالنسبة للقاعدة المطردة ان فسادا لازم يدل على فساد الملزم هذه قاعدة مطردة فسادا لازم يدل على فساد الملزم قاعدة مضطربة - [01:29:56](#)

لكن بشرط ان تثبت ذلك. مثال ذلك لو قال المعطل ان الله لا يتكلم. ان الله لا يجبه ان الله آآآليس له فعل فانت تقول لازم قوله ان الذي يخاطب العباد يوم - [01:30:17](#)

ليس هو رب العباد وفساد هذا القول دليل على فساد قوله. وفساد هذا الشيء اللي نتصوره دليل على فساد قوله. اجل من اللي يخاطب يوم المعاش من اللي يفصل بين العباد اذا كان ليس له فعل؟ من الذي يأتي للفصل بين العباد اذا كان لا يجبه ولا يأتي؟ واضح - [01:30:37](#)

اللازم دليل على فساد الملزم فلو قلت لقائل انا انك لا تثبت العلو لله عز وجل. فيلزم منه احد امرين اما الله ليس موجود واما انه موجود في كل وجود - [01:31:02](#)

وكلا القولين فاسدينها ففساد اللازم دليل على فساد ملزم الذي هو قوله لان الله موجود لا يمكن ان نلحد ونقول ليس بموجب والله لا يمكن ان يكون في الموجودات المخلوقات المصنوعات لانه له وجود قبلها فهو العلي الاعلى واعلى المخلوقات - [01:31:21](#)

عرش واخبر انه فوق العرش اذا هو فوق المخلوقات انتهت الاشكالية. واضح هذا؟ فساد اللازم يدل على فساد الملزم. اذا ذكرت لامد ما لازما انتبه ثم لم لا تعرف هل يتزلم او لم يتزلم؟ فانت تذكر اللازم دون ان تنسبه اليه. دون ان تنسبه اليه - [01:31:46](#)

مثال ذلك لما تقرأ لبعض الاشاعرة انهم يقولون ولا ثبت علو الله عز وجل على عرشه فساد قوله لازموا قوله ان الله ليس موجود او انه في الموجودات كلها. لكن اذا لم تجد من قال بهذا - [01:32:12](#)

اللازم فلا يجوز ان تنسبه اليهم لانهم لا يتزمون لكن تقول فساد اللازم دليل على فساد قولهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فان قيل اذا كان هذا التلازم لازما من قوله اذا كان هذا اللازم لازما من قوله لزم ان - [01:32:32](#)

قولا لان ذلك هو الاصل. لا سيما مع قرب التلازم. قلنا هذا مدفوع بان الانسان بشر وله حالات النفس وخارجية وخارجية توجب الذهول عن اللازم. فقد يغفل او يسهو او ينغلق فقد يغفل او يسهو او ينغلق - [01:32:58](#)

وفكره او يقول القول في مضائق المناظرات من غير تفكير في لازمه ونحو ذلك؟ نعم يعني ينبغي الانسان ينتبه لا ان تنسى بالاخير المسلمين لازما انت فهمته. مثال ذلك تسمع احد المشايخ يتكلم في سيرة احد الصحابة - [01:33:18](#)

فخرج منه كلمة ها فانت تفهم منه انه يزدرى الصحابة لا. ما يلزم انت فهمت انه يزدرى الصحابة هو ما يزدرى الصحابة خرجت منه الكلمة لو قلت له انت تزدرى الصحابة يقول استغفر الله واتوب اليه. صحابة عظماء اجلاء الله رضي عنهم ما يمكن انه يزدرىهم -

اذا انتبه لا تنسب الى اخيك ما لم يلتزمه انتبه تقول ان قولك هذا يلزم منه انك تتنبى على اهل البدع لا والله حاشا وكلا ما اثنى على اهل البدع لكن انت فهمت هذا - 01:33:57

قولي انا ما اريده مهما ماذ نفعل اذا انت فهمت هذا اللازم؟ الناس قد يفهمون من كلام الله ورسوله لازما فاسدا فكيف بكلامنا نحن لا تظن انك انت لا يمكن احد يفهم من كلامك كلاما فاسدا - 01:34:13

اذا اهل البدع فهموا من كلام الله ورسوله لازما فاسدا فاولوه او حرفوه فكيف بكلامك انت؟ نعم اه لعلنا نقف على القاعدة الخامسة
نسائل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلي - 01:34:35

اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اذا عندكم اسئلة تفضلوا لقاء السبت القادم ان شاء الله نعم. نعم نعم نعم هذا هو
معنى احسنت يعني لا يقال عنه انه حسن ولا قبيح - 01:34:55

هذا معنى غفل جعلت الشيء غفلا يعني لا معنى له تفضلي يا نعم ها ما بقي ما في الكلمة في الكلام الا وله هذه الحالات الخمس. سواء
كان فعلا او اسماء. جيب لي اي اسم وانا - 01:35:39

يولد تحت هذه الخمس ما من اسم مشتق او جامد الا وهو مندرج تحت هذه الخمس. ما من فعل ماض او
مضارع او امر الا وهو مندرج تحت هذه الخمس. ما من جملة اسمية او فعلية الا وهو مندرج تحت هذه الخمس. فالكلام كله لا -

01:36:15

اخرج عن هذه الخمس. ولهذا قال جل وعلا لعباده المؤمنين وقل قل لعبادتي يقولوا التي هي احسن. ما قال حسن ها ادع الى ربك ادع
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن مو حسن - 01:36:35

نعم تفضل يا عبد الوهاب احسنت نعم اذا وجدنا كلاما لقائل يلزم منه فساد وهو لم يلتزمه فنحن نبين فساد قوله لان فساد
اللازم دليل على فساد الملزم لكن لا نسبه اليه. حتى يلتزم فاذا التزمه ننسب اليه - 01:36:56

نعم تفضل لا دلالة السمع يتضمن ثلاثة امور الكتاب والسنة والاجماع ودلالة العقل يتضمن امررين في باب الاسماء والصفات الاول
المفهوم من النص والثاني آآ قياس الاولى. قياس الاولى. نعم - 01:37:39

واجب الوجود هو الذي لا يتوقف وجوده على شيء وممكن الوجود هو الذي يتوقف وجوده على شيء واشياء يعني مثلا انت الان
موجود وجودك متوقف على الاكل والشرب ولا لا؟ اذا انت ممكن الوجود - 01:38:04

طيب النبات شيء؟ النبات وجوده متوقف على الماء؟ اذا معنى هذا انه ممكن الوجود. الماء شيء. الماء حتى يكون وجودا لا بد من
النيتروجين والاكسجين ولا اكسجين وهيدروجين المهم اللي هو فاذا وجوده متوقف على شيء اخر اذا هذا - 01:38:25

يمكن وجود هذا المقصود اما واجب الوجود وجودة لا يتوقف على شيء. وواجب الوجود اصطلاح منطقي. وقد دخل في كتب علماء
الاعتقاد من باب الرد عليهم. والا افضل ان نقول ما جاء في الكتاب والسنة من الاسماء. فنقول بدل كلمة واجب الوجود نقول الصمد
- 01:38:45

المجيد الحميد الغني. كلمة الغني ها هو احسن من كلمة واجب الوجود. وعكسه فقير احسن من كلمة ممكن الوجود وهذا من فوائد
شيخ الاسلام ابن تيمية ما هو من كيسى من فوائد شيخ الاسلام ابنتي ان كلمة الغني ها احسن من كلمة واجب الوجود وكلمة الفقه -

01:39:07

احسن من كلمة ممكن الوجود ها ابو صالح نعم الفرق بين الاخبار وبين الصفة. باب الاخبار اوسع من باب الصفة. وباب الصفة اوسع
من باب الاسماء فيمكن انا ان اخبر عن الله بشيء لم يأتي لفظه لا في الكتاب ولا في السنة لكن معناه صحيح. مثلا لو جاءني انسان
وقال لي ملحد - 01:39:32

الله موجود ولا غير موجود اقول موجود يجي واحد جنبي جالس تعال يا شيخ شنو تقول انت راح يأتي في قواعد اسماء الشر؟
يقول انت قلت الله موجود وين جا - 01:40:00

القرآن والسنّة ان الله موجود اقول لا المعنى صحيح هذا بخبر فالمعنى صحيح موجود يعني ثابت وجوده نعم اخر سؤال نعم لا شك بينهما فرق. توحيد الربوبية هو افراد الله عز وجل بافعاله المختصة به - [01:40:13](#)

كالخلق والرزق والملك والتدبیر واما توحيد الاسماء والصفات فهو اثبات اسماء الله عز وجل وصفاته على وجه الكمال من غير مشابهة ولا تعطيل. من غير تشبيه او تعطيل. نعم سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:40:42](#) - [01:41:02](#) -